

الباب الأول

المقدمة

يشتمل هذا الباب على المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، وأهداف البحث، أهمية البحث، التحدّي الإحرائي، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، منهج البحث التحي تشتمل على نوع البحث، تصميم البحث، البيانات ومصادرها، مصادر البيانات، أساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وهيكل البحث.

أ- خلفية البحث

اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.¹ أو ألفاظٌ يُعبّرُ بها كل قومٍ عن مقاصدهم. واللغات كثيرةٌ. وهي مختلفةٌ من حيث اللفظ، متحدةٌ من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يُخارجُ ضمائر الناس واحدٌ. ولكن كل قومٍ يُعبرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخرين.² وهي العاملة الهامة للإنسان في تادية التعامل والتفاعل مع غيره. فباللغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات المخطورة في ذهنه لتوصيلها إلى آخر وليكون السامع فاهما بما يقصده.

واللغة العربية: هي الكلمات التي يُعبّرُ بها العرب عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من

¹ المنجد، اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، 1986 م)، ص. 38.

² مسطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دارالكتب العلمية، 2007 م)، ص. 7.

منثور العرب ومنظومهم.³ وقد أكرمت لكونها لغة القرآن بوسيلة لسان رسول الله وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، ومن كون اللغة العربية لغة القرآن. وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاى بنواهيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.⁴ وكان لابد من وضع قواعد اللغة العربية.

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المبتعد بتلاوته، المعجز ولو بسورة منه.⁵ فإن القرآن الكريم هو هداية الله العظمى، وبينته الخالدة، وهو شريعة الله دينه الذي ارتضاه لعباده، من ابتغى الهدى في غيره فلن يقبل منه، و من اعتصم به فلن يضل عن صراط ربه، وهو الروح الذي يطير به الإسلام إلى القلوب، والمد الساري في تغذية الأرواح والنفوس، والنظام الكامل لسعادة الإنسان، في هذه الدنيا، ثم في الآخرة في أعالي الجنان.⁶ ومما لا شك فيه أن القرآن مصدر لكل العلوم، فلا يقتصر القرآن إلى العلوم الإسلامية فقط بل حتى محيط العلوم في كل مجال مختلفة مثل العلوم الإجتماعية والسياسية والرياضية والطبيعية والحكومية وغير ذلك ولو شرحت غير مفصلة. نزل القرآن باللغة العربية التي قد أثبتت بأنها أول لغة كانت في العالم.

³ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، *قطر الندى وبل الصدى*، (بيروت: دار الفكر، 1414 هـ/1993 م) ص. 3.

⁴ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، *شرح شذوور الذهب*، (بيروت: دار الفكر، 1994 م)، ص. 3.

⁵ نور الدين عتر، *علوم القرآن الكريم*، الطبعة الأولى (دمشق: مطبة الصبل، 1993) ص. 10.

⁶ المرجع نفسه، ص. 5.

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.⁷

وقد عرفنا أن الصلاة تشترط باللغة العربية، فأحد الطريقة لترقية نتيجة صلاتنا إلى منزلة الخشوع، هو الفهم ما نقرأه فيها. وإن تعلم القرآن يحتاج إلى مهارة اللغة العربية، فعلى هذا تكون اللغة العربية واجبة على فهم الأقوال العربية والبلاغة القرآنية في التعابير والأساليب لبيان الأشياء.⁸

إن القرآن نزل باللغة العربية كما قال تعالى في القرآن الكريم سورة يوسف الآية

الثانية :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)

وبجانب ذلك، أن القرآن مطابق بالأساليب العربية في بيانه، ومحتوٍ علي بعض آداب اللغة العربية. إذن، فالملخص من ذلك هو أن يلزم الفرد معرفة الأقوال العربية ومعاني المفردات وقواعدها والأساليب في بيان الأشياء. فأحد علوم العربية هي النحو، وعند الشيخ مصطفى الغلاييني فهو علمٌ بأصول تُعرف بما أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالةٍ واحدةٍ، بعد انتظامها في الجملة.⁹

علم النحو علم مهم في اللغة العربية لأن فيه قواعد تثبت وظائف الكلمة التي نريد أن نفهمها، فمعرفة الكلمة العربية مهم جدًا. فبذلك، يسهل الفرد فهم معاني الكلمة الموجودة في القرآن أو في الكتب العربية غير القرآن. فمثل أيضا الكلمة "منذرُ

⁷ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (سورابايا: مكتبة وهبة، 2000)، ص.9

⁸ Raghīb As-sirjani dan Abdurrahman Abdul Khaliq, *Cara Cerdas Hafal Al-quran*, (Solo : Aqwam, 2001), Cet.1, h.19

⁹ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. 8.

مَنْ" من قوله تعالى : **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا**. [النزعت :45]. أما الكلمة "منذر" فخيرمبتدأ وهو مضاف، و"من" فمضاف إليه¹⁰، أي الكلمة "منذر" اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول، وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره "هو" وهو مضاف ومفعوله مضاف إليه ولا بد من من تقدير الآن والاستقبال. وهذه الإضافة من قسم الإضافة اللفظية، لأن الضاف صفة، يعنى اسم الفاعل، والمضاف إليه معمول لتلك الصفة. وتفسيرها: إنما ينفع إنذارك من يخافها.¹¹ أنه صلى الله عليه وسلم منذر لكل إلا أنه خص بمن يخشى، لأنه الذي ينتفع بذلك الإنذار.¹²

تنقسم الإضافة إلى قسمين وهي :

- 1- الإضافة المعنوية، وهي ما تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه.
- 2- الإضافة اللفظية، وهي مالا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ، بحذف التنوين أو نوني التثنية والجمع.¹³

ونظر أيضا إلى أن يكاد جميع اللغة لا يخلو من استخدام هذه الإضافة شفويا أم تحريريا. لذلك، ويجدر بنا بعد هذا أن نخرج معاني الإضافة لا سيما في سورة التازعات والبروج ليفهمه قارئ فهما صحيحا بالتعمق والتدبر.

فمن هذه المشكلة حملت الباحثة علي إخراج معاني الإضافة الصحيحة الموجودة في سورة التازعات والبروج. هذه السور مكية، فيها آيات كثيرة تحتوى على أمور تتعلق بأصول العقيدة، وتعرض لحقائق العقيدة الإسلامية وحوادثٍ أو قصص الأمم

¹⁰ محي الدين الدرويش، **إعراب القرآن الكريم**، (بيروت: دار ابن كثير، 2009)، ص. 215

¹¹ جلال الدين محمد بن أحمد المحلى و جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، **تفسير الجلالين**،

(القاهرة: دار الحديث، 2010)، ص. 468

¹² أبو عبدالله محمد بن عمر بن السن بن الحسين التيمي الرازي، **مفاتيح الغيب**، (بيروت: دار الفكر،

1995 م)، ص. 54

¹³ مصطفى الغلاييني، **المرجع السابق**، ص. 159-160.

الغابرة التي يعتبر بها الإنسان، وغيرها من العلوم النافعة التي يرغب فيها الباحث. هذه السورة هي سورة الذي أكثر ضمير أن يكون مضافا ومضافا اليه.

في القرآن الكريم آيات كثيرة تضمنت الإضافة، لا يعلمها كل فرد من الناس. ولذا، تريد الباحثة أن تبحثها في سورة النّازعات والبروج ويعرف معاني الإضافة الموجودة فيه، وتكتب نتائجها في البحث العلمي تحت الموضوع "معاني الإضافة في سورتى النّازعات والبروج .

ومن هذا الموضوع تهتم الباحثة بإيضاح معاني الألفاظ و المصطلحات التي استخدمها، لأن التباس هذه المعاني تؤدي إلى الخطأ في فهم ما بيني عليها. إذن، فالمملخص من هذا البحث الذي سيقوم به الباحثة، هو تبحث الآيات التي تتضمن الإضافة، ومعانيها التي سيحلّلها الباحثة باستخدام قواعد النحو عن الإضافة وكتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسرين. سواء كانت الإضافة المعنوية في جريان التقدير بالحرف، وهي تكون على ثلاثة أقسام: المقدرة بفي، والمقدرة بمن، والمقدرة باللام، وأم الإضافة اللفظية التي لم تقدر بالحرف، وهي تكون على تقدير الانفصال. وتحديد هذا البحث عن معاني الإضافة في السور التي تبدأ بأسلوب القسم في سورة النّازعات وسورة البروج خصوصا الإضافة إلى المفرد ولا يبحث الباحثة في الإضافة إلى الجملة تحديدا للموضوع. وهذه السور هي السور : سورة النّازعات والبروج

ب- أسئلة البحث

ومن هذه خلفية البحث فمشكلاته هي :

1- ما الآيات التي تتضمن الإضافة في سورة النّازعات والبروج ؟

2- وما معاني الإضافة في سورة النّازعات والبروج ؟

ج- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، فهي ليعرف الباحث:

- 1- الآيات التي تتضمن الإضافة في سورة النَّازعات والبروج.
- 2- معاني الإضافة في سورة النَّازعات والبروج.

د- أهمية البحث

نتائج هذا البحث العلمي ترجى أن تكون لها فوائد، وهي:

- 1- زيادة المعرفة العلمية، للكاتبه والقراء، خصوصا بمادة الإضافة.
- 2- زيادة معرفة القرآن في النَّازعات والبروج التي تتعلق بالإضافة.
- 3- مرجع ومعلومة لمن يأتون من الباحثين الذين يريدون بحثه من جهة أخرى.
- 4- زيادة الخزائن والمادة العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

هـ- التحديد الإجرائي

والأسباب التي تحثّ على الباحث في اختيار هذه السور السابقة في سورة النَّازعات

و سورة البروج هي:

- 1- سورة النَّازعات وهي سورة تسع وسبعون من سور القرآن وتقع في جزع 30 وتكون من ست وأربعون، ذكر الصابوتين سورة النَّازعات مكية، شأنها سائر السور المكية.

2- سورة البروج وهي سورة خمس وثمانية من تقع في جزع 30 وتكون من اثنان

وعشرون، وذكر الصابوتين هذه السورة الكريمة من السور المكية

3- الإضافة قسم من علم النحو واستخدامها يؤدي إلى فهم كلمات متعددة فيما يبنى عليها.

4- دراسة تحليلية نحوية هو علم بأصول بعرف بها احوال أواخر الكلم إعراب وبناء. ولمراد بالأصول المذكورة الا سم و الفعل ولحرف وأنواع الإعراب والعوامل والتوابع ونحو ذلك.¹⁴ ويقال أيضاً أن علم النحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أو اخر الكلم إعرابا و بناء.

و- أسباب اختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع مأسسا على أسباب وهي :

1- التحديد، وهو عرف الباحث أن في سورة النَّازِعَاتِ و سورة البروج و آيات كثيرة تتضمن ألفاظا كثيرة جدا من الإضافة. ولذلك، تهتم الباحثة بتحديد السور في سورة النَّازِعَاتِ والبروج منه، وعرف أن معلومات الإنسان وعلومه محدودة لاسيما الباحثة، والوقت الذي يقضيه الباحثة لبحثة هذا البحثة العلمي محدود أيضا.

2- هذه السور مكية، فيها آيات كثيرة تحتوي على أمور تتعلق بأصول العقيدة، وتعرض لحقائق العقيدة الإسلامية وحوادثٍ أو قصص الأمم الغابرة التي يعتبر بها الإنسان، وغيرها من العلوم النافعة التي يرغب فيها الباحث.

¹⁴ محمد الأهدل، المرجع السابق، ص. 24.

3- هذه السورة هي سورة الذي أكثر ضمير ايكون مضافا ومضافا اليه. وكل مضاف يضاف إلى طرف واحد سبباً اتصال معناها إلى الأول ولا نلقيه في سوار الاخر.

4- عدم وجود البحث الخاص عن الإضافة في سورة التّازعات والبروج ، هذا عند زعم الباحث.

ز- الدراسات السابقة

بعد أن تعينت الباحثة بهذا الموضوع فقد قامت با لبحث عن دراسات مماثلة لما تقوم به فوجدت في مكتبة القسم أو مكتبة الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرما سين كثيرا من الدراسات عن مباحث النحو، ولكن البحثة لم تجد دراسة مماثلا عن معاني الإضافة فيها لإدراسة وهي الرسالة العلية التي كتبها ريجانة في سنة 2016م تحت العنوان "معاني الإضافة في سورة الواقعة".

وقد بحثت الباحثة أيضا عن العنوان من الدارسات المتعلقة بهذا البحث في الإنترنت فوجدتها فيه وهي الرسالة العلمية التي كتبها نور المغفرة في سنة 2013م تحت العنوان "الإضافة ومعانيها في سورة يوسف" بجمعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. أحمد شعدا لله في سنة 2017 تحت العنوان "الإضافة ومعانيها في كتاب وصية المصطفى" بجمعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. صافي كميليا في سنة 2016م تحت العنوان "الإضافة في كتاب متن سفينة النجاه" بجمعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

لذلك من الواضح أن الفرق بين دراسة الأدبيات المذكورة وما يقوم به الباحثون من جوانب نوع السورة، إلى جانب دراسة المكتبة التي ناقشها إدهوفة من حيث أربعة

معاني لام، مين، في، وكاف. في حين أن الباحث يناقش فقط معنى مثلث المعنى فقط لام، دقيقة، و في.

ح- منهج البحث

1- نوع البحث

نوع البحث الذي يستعمله الباحث هو "البحث المكتبي" (*library research*) وهو يقصد به استخدام مصادر المكتبي للوصول إلى المعلومات المسجلة وهي معرفة العامة.¹⁵ التحليل المستخدم في هذه الدراسة هو تحليل المحتوى (تحليل كونتين) حيث غالبا ما يتم تحليل البيانات الوصفية فقط وفقا للمحتوى فقط، وبالتالي هذا النوع من التحليل يسمى أيضا تحليل المحتوى.¹⁶ وهذا الرأي كما اقترحه حدري النواوي أن ديكوتيف من قبل سوجيونو و أبادارهمان أن تحليل المحتوى في البحوث التي أجريت للتعبير عن إيزيس الكتاب الذي يصف الكاتب الوضع والمجتمع في وقت الكتاب المكتوب.¹⁷ ومدخل البحث الذي يستعمله الباحث هو المدخل النوعي بأنه منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق لها.¹⁸ فالسؤال المطروح في المدخل النوعي سؤال مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة.¹⁹ أو مطالعة كتب المطبوعات بطريق القراءة والفهم دقيقا

¹⁵ <https://books.google.co.id>, المدخل إلى البحث العلمي, (Selasa, 28 Nopember 2017, 15:39)

¹⁶ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: CV.Rajawali,1983), hlm. 94

¹⁷ Soejono dan Abdurrahman, *Metode Penelitian Suatu Pemikiran dan Penerapan*, (Jakarta: PT.Rineka Cipta, 1999).hlm.14

¹⁸ نائر أحمد غرابي، *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2011)

ص. 33

¹⁹

النوعي،

البحث

الدهري،

اللرحمن

عبد

ياسرين

عما يتعلق بهذا البحث، يستعمل المدخل النوع لنيل البيانات العميقة التي تتضمن المعنى. المعنى هو المعنى الحقيقي، البيانات النهائية هو قيمة وراء البيانات الظاهرة.²⁰

2- تصميم البحث

أما تصميم البحث فهو المكون من الخطوات فهي:

أ) جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع.

ب) تقديم الأسس العامة عن الإضافة باستخدام الكتب النحوية.

ج) اختار السور كالموضوع في هذا الموضوع.

د) تحليل الآيات التي تتضمن الإضافة وشرح معانيها باستخدام التحليل النحوي وبالنظر إلى كتب إعراب القرآن.

3- البيانات ومصادرها

أ) البيانات

البيانات التي يحتاج إليها هذا البحث هي كل شيء يتعلق بالإضافة، وهي تتكون

من:

1) الآيات القرآنية التي تتضمن الإضافة في سورة النّازعات وسورة البروج في

سورتين التي تبدأ بأسلوب القسم، وهي سورة النّزعت ، كما ذكره الباحثة.

2) ومعاني الإضافة في جريان التقدير بالحرف التي قد حلّلتها الباحثة بالتحليل

النحوي، وباستخدام كتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسرين ، وهي تكون

على معني اللام أو(مِنْ) أو (فِي)، إما من الإضافة المعنوية أو الإضافة

اللفظية التي لم تقدر بالحرف، وهي تكون على تقدير الانفصال.

ب) مصادر البيانات

²⁰ Sugiyono, *Metode penelitian pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013) cet.XVI hal.15

وأما المصادر للبيانات السابقة فهي العديد من المراجع الذي يتكلم ويبحث عن الإضافة وتبحثها فهي تنقسم إلى قسمين:

أولاً: مصدر البيانات الأساسي، هو سورة النزعت.

ثانياً: مصادر البيانات الفرعية، وهي عديدة من كتب النحو والصرف والتفاسير، منها:

- 1) جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني.
- 2) الكواكب الدرية شرح متممة الاجرومية، للشيخ محمد بن أحمد الأهدال.
- 3) معجم قواعد اللغة العربية، للدكتور جورج متري عبد المسيح.
- 4) شرح شذورالذهب، لجمال الدين عبدالله.
- 5) شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري وجمال الدين عبدالله.
- 6) إعراب القرآن الكريم، للأستاذ محيي الدين الدرويش.
- 8) تفسير القرآن العظيم، لجلال الدين المحلي وجلال الدين السوطي.
- 10) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، لشمس الدين القرطبي.
- 14) لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن، أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي.

ج) أساليب جمع البيانات

والطريقة التي سلكها الباحثة لجمع البيانات المحتاجة هي التوثيق (*dokumentasi*)، هي بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن الإضافة في سورة النزعت، ثم يُحلَّلُ معانيها باستخدام قواعد النحو عن الإضافة وباستخدام كتب التفاسير

المتعلقة بها عند المفسرين، وبالنظر إلى كتب إعراب القرآن، وكتبٍ أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي.

(د) أساليب تحليل البيانات

يقدم الباحث مجموعة البيانات بأسلوب "التحليل اللغوي"، أو "بالدراسة التحليلية النحوية" وتحليلها على الخطوات الآتية:

أولاً: التحليل النحوي؛ بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث بالإضافة وتكلم عنها ومعانيها، وبالنظر إلى كتب إعراب القرآن.

ثانياً: استنباط النتائج من الآيات القرآنية التي تتضمن بالإضافة، ومعانيها في سورة التّازعات والبروج

ط- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث ،أسئلة البحث، وأهداف

البحث، أهمية البحث، التحدّ الإحري، أسباب اختيارالموضوع،

الدراسات السابقة،منهج البحث التحي تشتمل على نوع البحث،

تصميم البحث، البيانات ومصادرها، مصادر البيانات، أساليب

جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وهيكل البحث.

والباب الثاني : الإطار النظري عن الإضافة، وهي تتكون من تعريف الإضافة،أنواع

الإضافة، أقسام الإضافة، المضاف والمضاف إليه، بعض أحكام

الإضافة، الملازمالإضافة إلى المفرد،والملازم الإضافة إلى الجملة.

والباب الثالث : الإضافة في سورة التّازعات والبروج، الآيات التي تتضمن الإضافة في

سورة التّازعات والبروج، معاني الإضافة في سورة التّازعات والبروج.

والباب الرابع : الاختتام، وهو يتكون من الخلاصة والاقتراحات.
وقائمة المراجع والملحقات.